١٦عاما .وكما قال عنها الجنرال مردخاي هود ،قائد سلاح الجو الاسرائيلي آنذاك، بعد توقف القتال : « امضينا ١٦ عاما نعمل بصمت وجد . لقد عشنا واكلنا ونمنا مع الخطة ، وكنا نعمل على اكمالها دون انقطاع » [٩٦] لقد تضافرت جهود كافة القيادات والاسراب والاقسام لتنفيذ الخطة ، التي كان من أسباب نجاحها :

١ ـ تحضير جيد للهجوم وانتقاء بارع للاسلحة التي ساهمت فيه .

٢ ـ القيادة الكفوّة والتخطيط الجيد .

٣ ـ اجهزة استخبارية ناجحة قدمت ادق المعلومات عن الاسلحة الجوية والجيوش العربية ، بالاضافة الى تقييم دقيق للوضع (اشرنا الى ذلك فيما مضى) .

٤ ـ طيارون بمستوى قتالي جيد نفذوا الخطة الموضوعة بنجاح .

٥ ـ تفوق نوعي في اعداد الاسلحة والمعدات والاجهزة الالكترونية الحديثة في الجانب الاسرائيلي ، يقابله عجز وتقصير واهمال في الجانب العربي .

٦ ـ انهيار تام للقيادات العربية العسكرية والسياسية في الساعات الاولى لاندلاع القتال .

٧ ـ ظروف واوضاع عربية مؤاتية ، اجادت اسرائيل في استغلالها .

٨ ـ ظروف واوضاع دولية مؤاتية بالاضافة الى الدعم الاميركي المادي والمعنوي .

وعلى الرغم من الانتصار الساحق الذي حققته القوات المسلحة الاسرائيلية ، فقد بالغت اسرائيل في استخدام اجهزة التشويش الالكترونية ، ان كان ذلك ضد اجهزة الرادار او كان ضد الصواريخ الموجهة او ضد الاجهزة السلكية واللاسلكية . ولم يعد سرا انها استخدمت في هذه الحرب ثلاث طائرات من نوع « داكوتا » مجهزة بأجهزة التشويش الالكتروني ، وتمكنت بواسطتها من التشويش على بعض اجهزة الرادار المصرية ، وذلك عن طريق القاء كميات كبيرة من القطع المعدنة في الجو [٩٧] .

انّ التشويش على اجهزة الرادار لم يعد شيئا خارقا ومستغربا في حروبنا المعاصرة ، في ظل التقدم التقني والعلمي الذي حققته البشرية . الا انه ليس صحيحا ان ما اصاب القيادات والجيوش العربية من فوضى وعجز وارباك كان حصيلة تدخل اجهزتها . لان هذا الارتباك نجم عن انهيار القيادات العسكرية العربية وتقصير القادة الكبار ، حيث لعبت الصدفة دورها بعد ذلك ولا شيء غيره .

وهناك عامل آخر نود التطرق اليه ، هو سفينة التجسس الاميركية « ليبرتي » (Liberty) المجهزة بأدق الاجهزة الالكترونية التي اكتشفتها الطائرات الاسرائيلية ابان احتدام القتال في سيناء في المياه الاقليمية لسيناء بعد ظهر يوم الخميس ١٩٦٧/٦/٨ ، معتقدة انها سفينة حربية مصرية ، مما دفع طائرتين اسرائيليتين من طراز « ميراج » الى مهاجمتها بأمر شخصي من الجنرال دايان [٩٨] . فالحقت بها خسائر مادية وبشرية كبيرة . فبالاضافة الى الاضرار التي